الأنباء
الاثنين 10 نوفمبر 2014

انطلاق أعمال اجتماع المنامة لمكافحة تمويل الإرهاب

وزير خارجية البحرين: تقدم الإرهابيين يهدد الجميع و«داعش» يتسلم تمويلاً مباشراً من أفراد وجماعات بالمنطقة

المنامة ـ وكالات: قال وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن احمد أمس أن التقدم السريع للمنظمات الارهابية في المنطقة يهدد الجميع، معتبرا أن «مكافحة تمويل الإرهاب هي نصف المعركة التي تهدف لهزيمتهم».

تصريحات بن احمد جاءت في كلمته الافتتاحية لـ«اجتماع المنامة حول سبل مكافحة تمويل الإرهاب»، حيث اتهم فيها أفرادا وجماعات في المنطقة بتمويل تنظيم الدولة الاسلامية «داعش»، دون أن يسميهم.

ويمثل الكويت في الاجتماع وفد من وزارة الخارجية برئاسة عميد السلك الديبلوماسي السفير عزام الصباح وعضوية السفير المستشار خالد المغامس والسكرتير الاول مشاري النيباري والسكرتير الثاني خالد المطيرات والديبلوماسي محمد النصف اضافة الى وفد من وزارة المالية الكويتية.

وقال وزير الخارجية البحريني، «منذ أحداث 11 سبتمبر أصبحنا جميعا على دراية تامة بالتهديدات التي تفرضها هذه الجماعات إلى درجة أن جماعات إرهابية كداعش أصبحت تسيطر على مناطق شاسعة وتشكل تهديدا لسكانها وتعاملهم بوحشية، كما سيطروا على المعدات العسكرية التي تساعدهم في السيطرة على مناطق أخرى وقد طوروا من طرق تدعمهم في التمويل وتوفير الدعم المالي».

وزير خارجية البحرين متحدثا للصحافيين خلال افتتاح اجتماع المنامة لمكافحة تمويل الارهاب (رويترز)

وبين أن «الجميع يعلم أن الإمكانيات المالية لداعش تطورت في الآونة الأخيرة، حيث طورت قوات داعش صواريخ دمرت الاقتصاد في كل من العراق وسورية في المناطق التي تقع تحت سيطرتها، حيث تمت سرقة البنوك والسيطرة على عدد من الحقول النفطية وقاموا ببيع النفط في السوق السوداء، ما أصبح يوفر لهم مدخولا متناميا ثابتا، كما أنه يتسلم تمويلا مباشرا من أفراد وجماعات من أجزاء أخرى في المنطقة».

وشدد على ضرورة الخروج بتوصيات ومسار واضح يضمن عدم استغلال المؤسسات المالية والجمعيات الخيرية في المنطقة وغيرها من دول العالم في جمع الأموال للمنظمات الإرهابية.

من جانبه، أكد وزير المالية البحريني، أحمد بن محمد، خلال كلمته بالمؤتمر على التعهد بالدعم الكامل للمؤسسات المالية الدولية في أي تدابير يتم الاتفاق عليها خلال الاجتماع فيما يتعلق بتحسين بناء القدرات والعمل على ضمان التنفيذ الفعلي لكل ما سينتهي اليه الاجتماع من توصيات.

وأوضح أن «التنظيمات والجماعات الإرهابية تعتمد على شبكات توفر الدعم والتمويل اللذين يتيحان لها تنفيذ اعمالها ومخططاتها الاجرامية». وعقب الكلمات الافتتاحية تحولت الجلسة إلى مغلقة.

ويشارك في أعمال اجتماع المنامة بشأن مكافحة تمويل الإرهاب، أكثر من 30 دولة، بالإضافة إلى عدد من المنظمات الإقليمية والدولية، وذلك في إطار التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش».

ويعقد اجتماع المنامة حول مكافحة تمويل الإرهاب، على مستوى الخبراء بهدف «بحث التحديات المرتبطة بمكافحة تمويل الجماعات والأنشطة الإرهابية بكافة صورها وأنماطها».

ومن المقرر أن يتناول الاجتماع 3 محاور أساسية هي «التطبيق الفاعل للقرارات الدولية ذات الصلة بمكافحة تمويل الارهاب وفي مقدمتها قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وتوصيات مجموعة العمل المالي المعنية بمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، وتعزيز التعاون في هذا المجال سواء على مستوى الدول أو الأجهزة المعنية، وتشجيع بناء القدرات وتبادل الخبرات في الموضوعات المرتبطة بمكافحة تمويل الإرهاب».

عزام الصباح: الكويت شريك فاعل في التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب

المنامة ـ كونا: أكد عميد السلك الديبلوماسي سفيرنا لدى مملكة البحرين الشيخ عزام الصباح ان الكويت شريك أساسي وفاعل في التحالف الدولي لمكافحة الارهاب بمختلف أشكاله.

وقال السفير عزام الذي ترأس الوفد الكويتي المشارك في «اجتماع المنامة حول سبل مكافحة تمويل الارهاب» لـ «كونا» ان «مشاركة الكويت في هذه المؤتمرات المهمة تأتي كون الكويت شريكا دوليا فاعلا في مكافحة الارهاب».

وأوضح ان المشاركة في هذه الاجتماعات هي إيمان منها بضرورة التعاون مع المجتمع الدولي لمواجهة الاخطار التي تهدد الامن والسلم في المنطقة والتزاما بقرارات مجلس الأمن بشأن مكافحة مصادر تمويل الارهاب واتخاذها الإجراءات اللازمة للوقاية والمنع والرقابة لمكافحة الارهاب وتجفيف منابعه.

وبين ان هذا الاجتماع جاء في ظرف دولي وإقليمي دقيق وحساس تتعرض له المنطقة من اخطار تهدد الأمن والاستقرار، مؤكدا ان مكافحة تمويل الارهاب تتطلب مضاعفة الجهود المشتركة لوضع السبل الكفيلة في الحد والتقليل من مخاطره على المستوى الاقليمي والدولي.

وأكد ان الكويت تدعم وتحشد جهود المجتمع الدولي لتقديم المساعدة الإنسانية الواجبة في العراق وسورية جراء تدهور الأوضاع الأمنية، مشيرا الى إشادة المجتمع الدولي بجهود الكويت في العمل الانساني والتنموي ورفع معاناة الدول المنكوبة.

الشيخ عزام الصباح

دي ميستورا يبحث مع الحكومة السورية «تجميد» القتال في حلب تمهيداً للمفاوضات

عواصم ـ وكالات: أجرى وزير الخارجية السوري وليد المعلم والموفد الدولي ستافان دي ميستورا في دمشق أمس محادثات وصفتها وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» بأنها «بناءة» تناولت اقتراح «تجميد» القتال في مدينة حلب الشمالية.

واوضحت الوكالة ان المعلم استقبل الموفد الاممي «ودار الحديث حول نتائج جولات دي ميستورا الى عدة عواصم وما جرى عرضه في مجلس الامن حول الازمة في سورية بما في ذلك مبادرته حول التجميد المحلي في مدينة حلب». واضافت «عبر الجانبان عن ارتياحهما لنتائج هذه المحادثات البناءة».

وهذه الزيارة هي الثانية للموفد الدولي الى سورية منذ تكليفه من قبل الامين العام للامم المتحدة بان كي مون بمهمته في يوليو.

وقدم مبعوث الامم المتحدة في 31 اكتوبر «خطة تحرك» في شان الوضع في سورية الى مجلس الامن الدولي، تقضي «بتجميد» القتال في بعض المناطق وبالاخص مدينة حلب للسماح بنقل مساعدات والتمهيد لمفاوضات.

وجاء اقتراح دي ميستورا الى لمجلس الامن بعد زيارتين قام بهما الى روسيا وايران اللتين تدعمان النظام السوري، سبقتهما زيارة الى دمشق. واكد السفير السوري لدى الامم المتحدة بشار الجعفري ان حكومته مستعدة «للنظر» في اقتراح دي ميستورا لكنها تنتظر تفاصيل اضافية.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس حول ما اذا كان متفائلا حيال مسالة ايجاد حل للنزاع السوري اكتفى دي ميستورا بالرد قائلا «انا اعمل جاهدا» من اجل تحقيق ذلك.

القوات العراقية تتقدم إلى وسط «بيجي»

الجيش الأميركي لا يؤكد ولا ينفي مقتل البغدادي والسلطات العراقية تحقق في المعلومات

عواصم ـ وكالات: أكد ضابط من القيادة الوسطى الأميركية التي تتولى مهام العمليات في الشرق الأوسط أن طائرات أميركية مقاتلة شنت غارة على رتل تابع لتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في محاولة لتصفية زعيم التنظيم، أبوبكر البغدادي، الذي يعتقد أنه كان في عداده.

لكنه لم يؤكد المعلومة في حين قالت السلطات العراقية انها تحقق في الموضوع.

وقال العقيد باتريك رايدر، في بيان له أوردته «سي.ان.ان»، إنه لا يمكنه تأكيد وجود البغدادي بالفعل في الرتل، مضيفا أنه أصدر البيان ردا على معلومات صحافية تشير إلى أن البغدادي قد «جرح أو قتل» بضربة جوية أميركية.

وتابع الضابط الأميركي بالقول: «يمكنني أن أؤكد أن طائرة تابعة للتحالف شنت عدة ضربات في العراق ضد ما يعتقد أنه تجمع لقيادات من القاعدة قرب الموصل، ما أدى إلى تدمير رتل عسكري لـ «داعش» مؤلف من عشر عربات مدرعة.

ابو بكر البغدادي

بدورها قالت السلطات العراقية انها تحقق فيما إذا كانت الغارات التي نفذتها مقاتلات التحالف الدولي، قد أودت بالفعل بزعيم التنظيم أبو بكر البغدادي.

ونقلت وكالة «الأنباء» الفرنسية عن مسؤول رفيع في الاستخبارات العراقية رفض كشف اسمه، قوله لم تتوافر معلومات دقيقة والمعلومات عن مقتل البغدادي هي من مصادر غير رسمية ولم يتم تأكيدها، ونحن نعمل على ذلك. هذا وتعرض واشنطن مكافأة قدرها عشرة ملايين دولار لمن يساهم في اعتقال البغدادي الذي ظهر للمرة الأولى في تسجيل مصور في احد مساجد الموصل في يوليو.

ونشر التسجيل بعد أيام من إعلان التنظيم إقامة «الخلافة الإسلامية» في المناطق التي يسيطر عليها في سورية والعراق، وإطلاق لقب «الخليفة إبراهيم» على زعيمه.

من جهة أخرى، قال ضابط في الجيش العراقي برتبة عقيد وشاهد إن القوات العراقية وصلت إلى وسط مدينة بيجي في شمال البلاد أمس في محاولة لكسر حصار تنظيم الدولة الإسلامية لمصفاة بيجي القريبة وهي أكبر مصفاة نفطية في البلاد.

وذكر العقيد أن القوات دخلت من الجنوب والغرب وسيطرت على حي التأميم ووسط المدينة.

وقال سلطان الجنابي وهو من سكان بيجي لـ «رويترز» عبر الهاتف من منزله إن اشتباكات مستعرة اندلعت في المدينة.

وهذه هي المرة الأولى التي تصل فيها قوات الأمن لوسط المدينة منذ إطلاق استراتيجية تطويق جديدة نهاية الشهر الماضي.

ويقدر العقيد بالجيش أن القوات العراقية سيطرت على نحو 40٪ من وسط المدينة.

واستخدمت قوات الأمن العراقية طائرات الهليكوبتر لمهاجمة عناصر تنظيم الدولة الإسلامية التي تطوق المصفاة.

الجمهوريون يصوبون على «عصابة الخمسة» في البيت الأبيض ورايس تصفي حسابها مع كيري

واشنطن ـ أحمد عبدالله

تتواصل الحرب غير المعلنة بين ادارة الرئيس باراك اوباما وخصومهم الجمهوريين المنتصرين في الكونغرس والذين تعهدوا بفتح ملفات لم تكتمل مثل بعد التحقيقات فيها، مثل ملف اقتحام القنصلية الأميركية في بنغازي.

ويركز الجمهورين على ما يسمونه «عصابة الخمسة» التي تحيط بالرئيس أي رئيس طاقم البيت الأبيض دينيس ماكدونو والمستشارة المقربة من أوباما، فاليري غاريت ومستشارة الامن القومي سوزان رايس ونائبيها بن رودس وتوني بلينكين.

وبالتزامن مع ذلك، تأججت المشاعر داخل وزارة الخارجية الأميركية بقرار البيت الأبيض المفاجئ تعيين نائب مستشار الامن القومي توني بلينكين نائبا لوزير الخارجية. الذي اعلنه يوم الجمعة الماضي أي بعد اقل من أسبوع واحد من تعيين وزير الخارجية جون كيري لمساعدة الوزير ويندي شيرمان نائبة للوزير بصورة مؤقتة في اعقاب مغادرة ويليام بيرنز منصبه.

وتقود شيرمان وفد المفاوضات النووية مع ايران وهي ديبلوماسية مخضرمة قضت عمرها العملي في الوزارة بينما لم يعمل نكين الا لفترة وجيزة للغاية في الخارجية. فضلا عن ذلك فان كثيرين في وزارة الخارجية رأوا في قرار البيت الأبيض بتعيين نائب سوزان رايس مستشارة الامن القومي التي كانت تطمح لشغل موقع كيري «تصفية حسابات» بين رايس وكيري.

وكان الكونغرس قد شن حملة عنيفة ضد قرار الرئيس باراك أوباما ترشيح رايس وزيرة للخارجية قبل عامين مما اضطر الرئيس الى سحب الترشيح. وسادت واشنطن آنذاك تكهنات بان كيري الذي كان يرغب في شغل المنصب شارك في اذكاء الحملة ضد تعيين رايس.

وعلمت «الأنباء» من مصادر في الخارجية الأميركية ان عاملين بالوزارة اعربوا للوزير بعد ظهر الجمعة عن استيائهم من القرار الذي اخذ باعتباره تعديا على ديبلوماسية محنكة مثل شيرمان بوضع مسؤول لا ينتمي الى السلك الديبلوماسي من الأصل في ذلك الموقع القيادي. وقالت تلك المصادر ان توقيت اصدار القرار يوم الجمعة يهدف الى تحجيم ردة الفعل مع حلول عطلة نهاية الأسبوع بهدف امتصاص غضب العاملين بالوزارة.

ومن المرجح ان تكون خطوة رايس تهدف الى محاصرة تسريبات العاملين بالوزارة الى أعضاء الكونجرس في هذه اللحظة الحرجة في واشنطن بشأن ما يراه معارضو الرئيس من «إخفاقات جسيمة» في مجال السياسة الخارجية. ويخشى العاملون في مجلس الامن القومي من ان يتعرض دورهم في اجهاض توصيات الخارجية بشأن عدد من القضايا لاسيما في الشرق الأوسط للتحقيق.

تحليل إخباري

أوباما الخاسر في الكونغرس يتجه إلى آسيا لإنعاش تحالفاته القديمة بوجه النفوذ الصيني

عواصم ـ وكالات: توجه الرئيس الأميركي باراك أوباما الخارج توا من هزيمة نكراء بعد ان سيطر خصومه الجمهوريون على الكونغرس، أمس الى آسيا ليبدأ منها جولة آسيوية تعيد بعض الزخم لسياساته التي تلقت ضربة قاسية في الداخل الأميركي وتنعش بعض التحالفات التي تواجه ضغوطا من تمدد النفوذ الصيني، وتستغرق الجولة 8 أيام وتقوده الى الصين وبورما وأستراليا للمشاركة في قمم منتدى آسيا ـ المحيط الهادئ «ابيك»، ورابطة جنوب شرق آسيا «آسيان»، ثم مجموعة العشرين.

وسبق ان سافر الرئيس الأميركي إلى آسيا للترويج لتحول في السياسة الأميركية للتركيز على المنطقة من الناحية العسكرية والديبلوماسية والتجارية، في نوفمبر عام 2011 عندما كانت انتفاضات الربيع العربي في أوجها وكانت أوروبا ترزح تحت أزمة الديون.

واليوم أصبح «التوجه» الأميركي الجديد في المنطقة ظاهرا للعيان من حيث نشر قوات مشاة البحرية الأميركية في دارون بأستراليا وزيادة زيارات سفن البحرية الأميركية للفلبين وزيادة التدريبات المشتركة مع قواتها المسلحة بالإضافة إلى رفع حظر على بيع الأسلحة الفتاكة لڤيتنام.

لكن في الوقت الذي تسعى فيه واشنطن الى توسيع مصالحها في آسيا لتكون بمنزلة ثقل مقابل للنفوذ الصيني المتنامي أبدى بعض شركاء الولايات المتحدة في المنطقة استعدادا أقل لتحدي بكين.

وربما يتيح ذلك للصين حرية أكبر في تأكيد نفوذها في بحر الصين الجنوبي الغني بالموارد الطبيعية حيث تتداخل مطالبها في أحقيتها في مناطق بحرية مع مطالب تايوان وأربع دول أخرى في جنوب شرق آسيا.

كذلك فإن الهزيمة التي تلقاها الديموقراطيون في الانتخابات النصفية للكونغرس الأسبوع الماضي وعزاها كثيرون إلى أسلوب أوباما نفسه في القيادة لن تفيد في تقوية موقفه في المباحثات مع الصين أو الحلفاء في المنطقة.

وستقل مساحة المناورة المتاحة لأوباما في السياسة الخارجية الآن بعد أن سيطر الجمهوريون على الكونغرس بمجلسيه، كما أن تركيز الدوائر السياسية في واشنطن بدأ يتحول إلى الانتخابات الرئاسية عام 2016.

ورغم أن عدة دول على رأسها الفلبين وڤيتنام تسعى الى تعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة كدفاع في مواجهة ما ترى أنه عدوان من الصين فيما يتعلق بالمطالب الإقليمية في بحر الصين الجنوبي فإن تحالفات أخرى قديمة فترت بعض الشيء.

ومن الأسباب الرئيسية النفوذ الاقتصادي المتزايد الذي تتمتع به بكين، فقد ارتفع حجم تجارة جنوب شرق آسيا مع الصين إلى أربعة أمثاله خلال السنوات العشر الأخيرة ليصل إلى 350 مليار دولار العام الماضي ومن المتوقع أن يبلغ تريليون دولار عام 2020.

وقد أشارت اندونيسيا الحليف القوي لواشنطن في المنطقة إلى تحول في السياسة الخارجية بعيدا عن الانخراط في القضايا الدولية في أعقاب انتخابات الرئاسة هذا العام التي فاز فيها الرئيس جوكو ويدودو الذي قال في حملته الانتخابية إن تركيزه سينصب على القضايا الداخلية.

وقال ريزال سوكما مستشار السياسة الخارجية لويدودو لـ «رويترز» إن البلاد ستشهد تحولا في الاولويات ابتعادا عن الديبلوماسية البارزة وإن كانت اندونيسيا ستواصل أداء دور في بحر الصين الجنوبي ودعم حرية الملاحة والتجارة فيه.

وفيما يتعلق ببحر الصين الجنوبي، قال جريج فيلي خبير شؤون اندونيسيا في الجامعة الوطنية الأسترالية إنه من المستبعد أن يتخذ ويدودو أي خطوة ما لم تحدث أزمة.

وفي تايلند أدى انقلاب عسكري في مايو إلى اهتزاز العلاقة مع الولايات المتحدة، ومنذ الانقلاب خفضت واشنطن مستوى اتصالاتها الديبلوماسية وقلصت التدريبات العسكرية المشتركة.

كما أن ماليزيا التي ستترأس في الدورة التالية رابطة دول جنوب شرق آسيا التي تضم عشرة أعضاء شهدت موجة من التجارة والاستثمارات الصينية وتعمل مع بكين على تطوير اتفاق للتجارة الحرة بين الرابطة والصين.

وقال جوزيف ليو الخبير في شؤون جنوب شرق آسيا بمؤسسة بروكينغز في واشنطن «أعتقد أن كل العوامل تدعو الى القلق» بشأن ما إذا كانت الرابطة ستقف في وجه الصين.

وربما كان أهم الأحداث في رحلته محادثاته التي يجريها مع الرئيس الصيني شي جين بينغ يومي 11 و12 الجاري.

ويقول مسؤولون أميركيون إن أوباما يعتزم التطرق إلى تصرفات الصين العدائية فيما يتعلق بمطالبها الإقليمية في آسيا في مباحثاته مع الرئيس الصيني.

وقال مسؤول كبير بالإدارة الأميركية لـ «رويترز»: «سنضطر الى الحديث المباشر بكل صراحة عن بعض دواعي قلقنا ومجالات الخلاف في وجهات النظر».

لكن يذكر أن لواشنطن نجاحات أحرزتها في المنطقة في الآونة الأخيرة.

ففي ابريل وقعت الولايات المتحدة والفلبين اتفاقا أمنيا جديدا مدته عشر سنوات يسمح بزيادة الوجود العسكري الأميركي.

وفي يوليو عدلت اليابان تفسيرها لدستورها الذي تبنته بعد الحرب العالمية الثانية للسماح للقوات اليابانية بمساعدة الدول الصديقة إذا ما تعرضت للعدوان.

كما أن واشنطن وافقت على تعزيز علاقاتها الدفاعية مع أستراليا واتفقت مع الهند على التفاوض على مد اتفاق للتعاون العسكري الثنائي لمدة عشر سنوات.

وربما كان أبرز التطورات بعد ما يقرب من 40 عاما على نهاية حرب ڤيتنام أن الولايات المتحدة رفعت جزئيا في الشهر الماضي حظرا قديما على مبيعات الأسلحة الفتاكة لڤيتنام لمساعدة هانوي على تحسين أمنها البحري.

وجاء ذلك في أعقاب توترات بين الصين وڤيتنام تفجرت في مايو بعد أن دفعت شركة النفط الوطنية الصينية «سينوك» بحفار للعمل قبالة ساحل ڤيتنام فيما تعتبره هانوي منطقتها الاقتصادية الخاصة، ما أدى إلى أسوأ تدهور في العلاقات بين البلدين منذ حرب حدودية عام 1979.

وقال الجيش الفلبيني إن التدريبات والمناورات الأميركية الفلبينية المشتركة ازدادت لأكثر من أربعة أمثالها في العامين الأخيرين، واستقبل ميناء سوبيك باي 100 سفينة حربية أميركية في الشهور العشرة الأولى من 2014 ارتفاعا من 54 سفينة عام 2011.

ومن العناصر الأساسية في سياسة أوباما اتفاق الشراكة عبر المحيط الهادئ الذي يشمل 12 دولة ولم يستكمل حتى الآن، وقال أوباما إنه يريد تحقيق تقدم في هذا المجال نتيجة لرحلته لكن المسؤولين الأميركيين لا يتوقعون اتفاقا لوجود قضايا رئيسية عالقة، والصين ليست من الدول التي تتفاوض على اتفاق الشراكة لكنها مستعدة للانضمام اليه مستقبلا.

وقال راسل ترود أستاذ الدراسات الأميركية بجامعة سيدني «في ضوء صعود الصين ما من دولة في المنطقة، غير مؤيدة في الأساس للإبقاء على دور أميركا الاستراتيجي في المنطقة».

وأضاف «ومع ذلك عندما تطلب منهم الوقوف وإعلان مواقفهم صراحة فإن قلة منهم فقط على استعداد لفعل ذلك بالدرجة التي تجعل واشنطن مطمئنة دون أي شك».